مبادرة التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي
في الدول العربية

IsDB
البنك الإسلامي للتنمية
Islamic Development Bank

United Nations
Office for South-South Cooperation

UNDP

United Nations
الأمم المتحدة

تقرير حول:

الندوة الافتراضية الأولى رفيعة المستوى
التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي في الدول العربية:
التجارب والدروس المستفادة

المنظمة على هامش الفعالية الخاصة عالية المستوى
للدورة الخامسة والسبعون للجمعية العامة للأمم
المتحدة

الثلاثاء - الموافق 27 أكتوبر 2020

السياق

شهد العالم خلال هذا العام تفشي وباء فيروس كورونا المستجد، حيث أثر سلباً على مختلف القطاعات بشتى دول العالم وأبان على أهمية تنسيق الجهود العالمية لمواجهة مثل هذه التحديات وتخفيف آثارها الاجتماعية والاقتصادية على الإنسانية جمعاء. ويعتبر التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي أحد أهم وسائل التعاون الدولي لمساعدة الدول النامية على مواجهة مثل هذه التحديات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتزخر المنطقة العربية بإمكانات ومؤهلات من شأنها دعم التعاون بين بلدان الجنوب لمواجهة التحديات الإنمائية المختلفة وتعزيز التكامل الاقتصادي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للعام 2030. وفي هذا الإطار فقد كونت الدول العربية خبرات هائلة في مختلف مجالات التنمية المستدامة يمكن مشاركتها فيما بينها وبين دول المناطق الأخرى. كما يمكن للدول العربية الاستفادة من خبرات دول الجنوب الأخرى في إطار التضامن والتكافل والتعاون بين بلدان الجنوب. وعلى الرغم من مقدرات ومجهودات الدول العربية في هذا المجال فإنها لا تحظى بالمكانة التي تستحقها على الساحة الدولية نظرا لقلة البيانات والتقارير الخاصة بدور الدول العربية في دعم التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي.

وفي هذا السياق، تعاون مكتب المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون جنوب جنوب والبنك الإسلامي للتنمية معا على إطلاق مبادرة لدعم الدول العربية من أجل إبراز وتوثيق خبراتها وإنجازاتها في مجال التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي، ووضع الأسس اللازمة لتعزيز الشراكات المستقبلية في هذا المجال. ولتحقيق هذه الأهداف سيتم عقد سلسلة من الندوات الافتراضية حول التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي تتوج بإصدار تقارير توثق الانجازات والخبرات والدروس المستفادة وتستشرف الافاق المستقبلية لتعزيز التعاون بين الدول العربية وبلدان الجنوب (مرفق طيه الورقة التوضيحية).

وفي هذا الصدد تم تنظيم الندوة الافتراضية الأولى رفيعة المستوى لمبادرة "التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي في الدول العربية-التجارب والدروس المستفادة" وذلك يوم الثلاثاء الموافق 27 أكتوبر 2020، على هامش الفعالية الخاصة عالية المستوى للدورة الخامسة والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقد تمحورت هذه الندوة (مرفق طيه برنامج الندوة) حول مناقشة وضعية التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي بين الدول العربية بما فيها التحديات والدروس المستفادة والآفاق المستقبلية لهذا التعاون. كما ووضعت الندوة رفيعة المستوى مسودة توصيات للمضي قدماً نحو تعزيز التعاون جنوب جنوب بين الدول العربية لتحقيق أهدافها التنموية.

الجلسة الافتتاحية:

شهدت هذه الجلسة القاء الكلمات الافتتاحية التالية:

- **كلمة سعادة الدكتور/ أحمد المريخي – المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة**

استهل سعادة الدكتور/ أحمد المريخي كلمته الافتتاحية بتقديم خالص الشكر والتقدير لكل من البنك الإسلامي للتنمية ومكتب الأمم المتحدة للتعاون جنوب جنوب لتصميم مبادرة التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي بالدول العربية وتمنى كل النجاح لهذه المبادرة. وبخصوص المنطقة العربية، أشار سعادته الى أن المنطقة تتميز بإمكانات وموارد هائلة لدعم التعاون بين بلدان الجنوب وأن لها خبرات متراكمة في مختلف مجالات التنمية المستدامة يمكن تقاسمها داخل المنطقة وخارجها. كما دعا الحضور الى دعم هذه المبادرة لتسهيل عملية تبادل الخبرات والتقنيات والمعرفة التي ستفيد البلدان بشكل فردي متبادل بالإضافة إلى تعزيز تعاون بلدان الجنوب، وأيضا الى الاتفاق على توصيات وخارطة طريق من شأنها أن تساعد الدول العربية على دعم التعاون فيما بينها ومع مختلف دول الجنوب. في ختام كلمته، حث سعادة الدكتور/ أحمد المريخي الحضور على إثراء النقاش وتبادل الرؤى والأفكار لتحقيق الأهداف المرجوة.

- **كلمة سعادة المهندس / محمد جمال الساعاتي– المدير العام للمركز الإقليمي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية بدولة الإمارات العربية المتحدة (مركز التميز للشراكات الاستراتيجية وحشد الموارد)**

أشار سعادة المهندس/ محمد بن جمال الساعاتي في كلمته أن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تعتبر التعاون بين بلدان الجنوب من السبل الأساسية لمواجهة تحدياتنا المشتركة. كما أكد أن البنك يؤمن بأن للبلدان العربية دور فعال في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل الدفع بعجلة التنمية .كما أشار الى أن البنك الإسلامي للتنمية سيواصل دعم بلدانه الأعضاء في تحقيق أهدافها الإنمائية عن طريق استخدام جميع الأدوات المتاحة له، بما في ذلك آلية تبادل المعارف والخبرات والمساهمة في إطلاق مبادرات جديدة مثل مبادرة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الدول العربية والتي سيتم اطلاقها خلال هذه الندوة الافتراضية.

في ختام كلمته، أكد سعادة المهندس/ محمد بن جمال الساعاتي على أهمية دور مؤسسات التنسيق العربية (الصناديق العربية للتنمية) في دعم هذه المبادرة وذلك استنادا للمساهمات الكبيرة المقدمة من المجموعة منذ أكثر من 40 عاما في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كافة انحاء العالم وخاصة في دول الجنوب بما فيها الدول العربية.

- **كلمة سعادة السيد / مراد وهبة - مساعد مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**

عبر سعادة السيد/ مراد وهبة في كلمته الافتتاحية عن سعادته بالمشاركة في هذا الاجتماع الهام والذي يعقد بالتعاون بين البنك الإسلامي للتنمية ومكتب الأمم المتحدة للتعاون بن بلدان الجنوب. حيث أكد أن التعاون الإقليمي وما بين الأقاليم هو من ضمن القواسم المشتركة لمداخلات البلدان العربية التي شاركت في مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. كما أشار أن القارة الأفريقية لها مجموعة

من المبادرات التي تركز على التعاون الفني مع المنطقة العربية، بناءً على موقعها الجغرافي وقربها من المنطقة العربية. وركز على أهمية إشراك القطاع الخاص في العمليات التنموية لتحقيق خطة التنمية المستدامة للعام 2030.

وفي الختام، أكد سعادته استعداد برنامج الأمم المتحدة الانمائي للعمل والتعاون مع جميع الشركاء في المنطقة العربية من أجل ترقية وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة حتى نضمن ألا يتخلف أحد عن هذه المسيرة.

الجلسة الاولى: الرؤى الإقليمية حول التعاون بين دول الجنوب بالعالم العربي

مداخلة سعادة / الشيخة حصة بنت خليفة بن أحمد آل ثاني – المبعوث الخاص للأمين العام لجامعة الدول العربية

شكرت سعادة / الشيخة حصة بنت خليفة بن أحمد آل ثاني المنظمين والحاضرين وشددت على آثار جائحة كوفيد 19 التي لم تشهد البشرية مثلها من قبل. وأكدت سعادتها على أن الجائحة برهنت على ضرورة تأسيس مجتمع عالمي تشاركي يتم فيه تنسيق الجهود لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة العابرة للحدود. وأشارت أن التعاون جنوب-جنوب يمثل إحدى اللبنات الأساسية لمثل هذا التآزر. وأنه من الضروري في المنطقة العربية الاعتماد على مثل هذا التعاون جنوب-جنوب لدفع الخدمات الإنسانية للفئات الفقيرة والمهمشة مثل اللاجئين والأشخاص ذوي الاعاقة وذلك في فترات الأزمات كالوضع الحالي لمساعدتهم على تخطي هذه الفترة العصيبة والأزمات بصفة عامة.

الجلسة الثانية: خلفية حول مبادرة التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي في الدول العربية

مداخلة سعادة السيد/ عبد الحكيم يسوف - كبير أخصائي التعاون الفني في البنك الاسلامي للتنمية

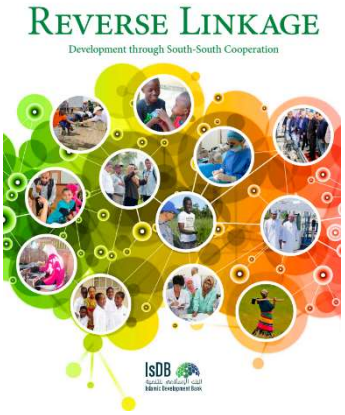

تطرق السيد/ عبد الحكيم يسوف في مداخلته إلى السياق العالمي والعربي الذي جاءت فيه مبادرة التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي في الدول العربية والذي يتميز بتزايد دور التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بشكل ملحوظ تماشيا وكثافة أنشطة تعاون الدول العربية فيما بينها ومع دول الجنوب الأخرى خصوصا عن طريق مجموعة التنسيق العربية والتي لا تنعكس في الأدبيات الدولية المخصصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك داخل أروقة الأمم المتحدة. كما تطرق في عرضه إلى دور البنك الإسلامي للتنمية في دعم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي خصوصا عن طريق آلية تبادل المعارف والخبرات**Reverse Linkage.**

مداخلة سعادة السيد/ طارق ايزيرارن – نائب المدير المكلف بالسياسات والشراكات، مكتب الأمم المتحدة للتعاون جنوب- جنوب

تطرق السيد /طارق ايزيرارن في بداية مداخلته إلى دور مكتب الأمم المتحدة للتعاون جنوب-جنوب في تنسيق جهود الدول بالإضافة إلى تنظيم مؤتمر الأمم المتحدة الثاني BAPA + 40 لعام2019. بعد ذلك قدم السيد/ طارق عرضا موجزا عن أهداف مبادرة التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي في الدول العربية والمنهجية التي سيتم اتباعها من أجل تنفيذها إلى

BAPA+40
UNITED NATIONS CONFERENCE ON SOUTH-SOUTH COOPERATION
Buenos Aires, Argentina, March 20-22, 2019

جانب المخرجات والتقارير المرتقبة. كما قام في نهاية عرضه بتقديم مواضيع الندوات الافتراضية التسعة المزمع تنظيمها على مدى عام كامل في إطار هذه المبادرة.

كما أكد السيد طارق على اهمية هذه الشراكة مع البنك الاسلامي للتنمية والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة التي من اهدافها التعريف أكثر على الصعيد العالمي بالدور الكبير للدول العربية ومؤهلاتها في مجال التعاون جنوب-جنوب واعطاء زخم لهدا التعاون مع مناطق الجنوب الاخرى.

الجلسة الثالثة: عروض تقديمية حول تجارب الدول العربية في مجال التعاون جنوب جنوب

مداخلة سعادة السفير / محمد خليل - الأمين العام للوكالة المصرية للشراكة من اجل التنمية التابعة لوزارة الخارجية بجمهورية مصر العربية

عبر سعادة السفير/ محمد خليل عن سروره بمشاركة الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية في هذه الندوة والتي تسعى لترسيخ مفهوم التعاون بين دول الجنوب ورصد وتوثيق تجارب التعاون الثلاثي، لاستعراض الخبرات المتراكمة والدروس المستفادة، لتطوير الشراكات من أجل مستقبل أفضل لشعوب الجنوب.

من خلال التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي يمكن فتح آفاق للتعاون مع شركاء لهم نفس القيم والأهداف

كما أشار في مجمل حديثه عن تجربة الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية في مجال التعاون الجنوب جنوب، وأنها ومنذ تأسيسها جعلت مواطني الجنوب وخاصة مواطني قارة أفريقيا نصب أعينها، وركزت الوكالة أغلب تجربتها التنموية على رفع القدرات من خلال تبادل الخبرات وذلك بتنظيم دورات تدريبية في كافة المجالات، إيماناً منها بأن وتد العمل التنموي هو "الإنسان" ورفع قدراته ومهارته العلمية والمهنية. كما أكد أن الوكالة تمد يدها بتجربتها الغنية، والدروس التي استفادت منها في تلك التجربة، ورصيدها لدى الشعوب، وخبرتها في التصدي للمخاطر والمعوقات على الأرض، لتعاون ثلاثي بناء.

وفي الختام، أكد سعادته أن الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية تتطلع من خلال هذه الفعالية إلى فتح آفاق جديدة للتعاون مع شركاء لديهم نفس القيم والأهداف من خلال التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي.

مداخلة سعادة السفير/ يوسف البطاينة- الأمين العام لوزارة الخارجية – المملكة الأردنية الهاشمية

استهل سعادة السفير / يوسف البطاينة حديثه بالتأكيد على أهمية المبادرة والدور الذي ستلعبه في تعزيز التعاون والشراكة بين الاطراف ذات الصلة في إطار مبادرة التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي بشكل عام، والتعاون فيما بينها والدول العربية بشكل خاص. كما تحدث سعادته عن الدور البارز للأردن في دعم التعاون بين بلدان الجنوب من خلال تصدير المعرفة التنموية والموارد البشرية الموهوبة والماهرة إلى دول أخرى كوسيلة للمساهمة في التنمية المستدامة وبناء القدرات. وفي ذات السياق، أشار سعادته أن المملكة الأردنية الهاشمية قد ابرمت العديد من مذكرات التفاهم مع دول شقيقة وصديقة في إطار التعاون بين بلدان الجنوب لتبادل المعارف والخبرات. كما ثمن سعادته، دور مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في دعم التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي وأهمية الشراكة بين مجموعة البنك والأردن لنقل الخبرات الأردنية إلى الدول الاعضاء.

من الضرورة بمكان أن تساهم هذه المبادرة بوضع توصيات عملية قابلة للتنفيذ يمكن متابعتها وتقييمها لاحقاً

وفي الختام، عبر سعادته عن أمله في أن تتكلل مداولات الندوة بتوصيات عملية قابلة للتنفيذ يتسنى تقييمها ومتابعتها لتعزيز الشراكة العربية ضمن مبادرة التعاون جنوب جنوب وبما يضمن العلاقة التكاملية في الإطار الأوسع للتعاون بين دول الشمال والجنوب، ومواصلة الدول المتقدمة الوفاء بالتزاماتها لتقديم المساعدة للدول النامية والتضامن معها.

مداخلة– سعادة السفيرة/ أمل الحَمد- مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية وزارة الخارجية دولة الكويت

استهلت سعادة السفيرة / أمل الحمد حديثها بشكر المنظمين على هذه المبادرة التي من شأنها تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية من خلال التعاون جنوب – جنوب والتعاون الثلاثي. وقبل إلقاء كلمتها، ترحمت سعادة السفيرة / أمل الحمد على فقيد الامة وراعي العمل الإنساني الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح، طيب الله ثراه، وتحدثت عن دوره المتميز في تحسين سبل العيش بالدول النامية ومساعدة المنكوبين والمتأثرين بالكوارث الطبيعية. ومن ثم تطرقت سعادة السفيرة/ أمل الحمد الى الدور التي لعبته دولة الكويت في صياغة إعلان بيونس أيرس للعام 1978 والذي جاء نتيجة لمخرجات قمة الكويت في العام 1977 الخاصة بأهمية التعاون بين دول الجنوب. وفي نفس السياق، أشارت إلى ضرورة التعاون بين الدول العربية لمواجهة التحديات ودفع عجلة التنمية، كما أشارت إلى أهمية الاستثمار في العنصر البشري والشباب وهو ما تركز عليه دولة الكويت . كما عددت سعادة السفيرة مساهمات دولة الكويت وتعاونها مع دول الجنوب من خلال الصندوق الكويتي للتنمية العربية الاقتصادية.

باحتضانها لقمة 1977 الخاصة بأهمية التعاون بين دول الجنوب لعبت دولة الكويت دورا فاعلا في صياغة إعلان بيونس أيرس للعام 1978

في الختام، أكدت سعادة السفيرة أنه أصبح إلزاميًا على المجتمع الدولي، أكثر من أي وقت مضى، الإسراع في توحيد الجهود وتكثيفها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وضمان مستقبل أكثر استقرارًا وازدهارًا، وتوفير سبل الحياة الكريمة لشعوب العالم.

مداخلة سعادة السفير/ عمر هلال - الممثل الدائم للملكة المغربية لدى الأمم المتحدة بنيويورك

أكد سعادة السفير / عمر هلال على تأييده للمبادرة العربية التي من شأنها تكوين قوة دفع من أجل تسريع التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بخاصة في ظل جائحة كوفيد 19. وأكّد على ضرورة توطيد الدعم العربي وتقاسم الخبرات والمعارف من أجل مواجهة تحديات التنمية المشتركة. وأنه بعد مرور عام على الوثيقة الختامية المنبثقة على مؤتمر BAPA+40 هناك ضرورة لبلورة خطوات عملية للتركيز على قطاعات رئيسية ذات أولوية في الظروف الحالية. وذكر سعادة السفير أن بلاده في إطار رؤيتها الاستراتيجية أدرجت التعاون جنوب-جنوب في دستورها. وأكّد على أهمية الشراكة العربية المغربية ومبدأ التضامن العربي والجنوب-جنوب.

ضرورة المساهمة في بلورة مخرجات الوثيقة الختامية المنبثقة من مؤتمر BAPA+40 مع التركيز على القطاعات ذات الاولوية في الظروف الراهنة

كما أكد سعادة السفير /عمر هلال على البعد الاستراتيجي للتعاون جنوب-جنوب مع البلدان الأفريقية وثمّن المشاريع معهم في هذا الإطار وإلغاء الديون المغربية مع البلدان الأفريقية الأقل نموا وشدّد على الدور الرئد للوكالة المغربية للتعاون الدولي، الذراع العملياتي للتعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي للمغرب.

مداخلة سعادة السيدة / أمال جدو شكعه - وكيل وزارة الخارجية والمغتربين وزارة الخارجية – دولة فلسطين

أشارت سعادة السيدة/ أمال جدو في مستهل حديثها على أن هذه الندوة رفيعة المستوى تعتبر منصة ذات أهمية كبيرة لتعزيز التعاون جنوب – جنوب والتعاون الثلاثي بين دول الجنوب والدول العربية. ومن ثم تطرقت إلى الدور الريادي الذي تلعبه دولة فلسطين عبر الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي وذلك عن طريق المساهمة في العمل الإنمائي الدولي والعربي المشترك، وذلك من خلال آليات التعاون جنوب – جنوب والتعاون الثلاثي المختلفة رغم الظروف الصعبة التي تعيشها دولة فلسطين. وعددت سعادتها المساهمات التي قامت بها الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية ومكتب الأمم المتحدة للتعاون جنوب – جنوب وغيرها من المؤسسات.

يضطلع التعاون بين بلدان الجنوب بدور مهم في الدفع بعجلة التنمية المستدامة على الصعيد الإقليمي والعالمي

وفي خاتمة حديثها أكدت السيدة/ أمل جدو على أهمية التعاون بين بلدان الجنوب لدفع عجلة التنمية المستدامة على الصعيد الإقليمي و العالمي وعبرت عن شكرها لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية لدعمها المتواصل للوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي، عن طريق آلية تبادل المعرف و الخبرات Reverse Linkage وتعزيز البيئة المؤسساتية الوطنية الداعمة للتعاون بين دول الجنوب و التعاون الثلاثي، بالإضافة الى دعم رسم السياسات التنموية للتعاون جنوب – جنوب و القيام بالمسوحات و الدراسات (mapping) لاستكشاف بيوت الخبرة و دعمها لتصدير معارفها لصالح دول الجنوب.

مداخلة سعادة السيد / شاهين بن علي الكعبي - مساعد مديرة إدارة التعاون، وزارة الخارجية – دولة قطر

شكر سعادة السيد / شاهين بن علي الكعبي المنضمين والحاضرين ونقل تحيات سعادة السيدة/ لولوة بنت راشد الخاطر مساعد وزير الخارجية والمتحدث الرسمي باسم وزير الخارجية لتعذرها عن الحضور.

تحتاج كثير من دول الجنوب إلى مساعدات إنمائية مجالات مختلفة، كمكافحة الفقر، والأمن الغذائي وغيرها يمكن تلبيتها عن طريق التعاون جنوب جنوب

وقد أكد على الاهتمام الكبير لدولة قطر بأجندة التعاون فيما بين بلدان الجنوب وعلى إيمان الدولة بالعمل المتعدد الأطراف. ويندرج في هذا الإطار استضافة قطر لمؤتمر قمة الجنوب الثانية لمجموعة ال 77 والصين في الدوحة عام.2005. وقد أكد سعادته على ضرورة زيادة تعميق التعاون فيما بين بلدان المنطقة، وإعطاء التعاون الثلاثي في المنطقة العربية أهمية كبيرة من أجل التغلب على آثار جائحة كوفيد 19. كما أكد هناك الكثير من دول الجنوب في حاجة ماسة إلى مساعدات موجهة لدعم التعاون في مجالات التنمية المختلفة، كمكافحة الفقر، والأمن الغذائي، وخلق الشراكات بين القطاعين العام والخاص، ونقل التكنولوجيا الخضراء، والنمو الاقتصادي، والابتكار الصناعي، والصحة وغيرها من المجالات وشدّد على أهمية دعم قطر للمشاريع التنموية الدولية عبر صندوق قطر للتنمية.

كما أكد على أهمية خلق آليات المتابعة والتقييم لمخرجات هذه المبادرة العربية والمبادرات الأخرى للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، التي ترجح الى المنطقة العربية خاصة التي هي قيد التنفيذ.

مداخلة سعادة السفيرة / الهام إبراهيم – مساعد وكيل وزارة الخارجية -جمهورية السودان

استهلت سعادة السفيرة / إلهام إبراهيم حديثها بشكر المنظمين على هذه المبادرة والتي تأتي في ظل ظروف دقيقة يمر بها العالم جراء جائحة كوفيد 19 -مما يتطلب المزيد من التعاون والتنسيق بين دول الجنوب - جنوب لمجابهة الآثار المترتبة على هذه الجائحة اقتصادياً واجتماعياً. وتحدثت عن الدور البارز الذي يمكن أن تلعبه دول الجنوب في الساحة الدولية وضرورة الاستفادة من القدرات الهائلة التي تملكها تلك الدول.

واقترحت سعادتها للحضور أن تتم الاستفادة من إمكانيات القطاع الخاص لدعم التعاون الفني والاقتصادي نظرا لما يملكه هذا القطاع من إمكانيات وموارد كفيلة بالنهوض بالتعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي. كما اقترحت أيضا إقامة مؤتمر سنوي للاستثمار خاص بدول الجنوب لتعزيز التكامل الاقتصادي وزيادة فرص التعاون وتأسيس شراكات استراتيجية خاصة في ظل التوجه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للعام 2030.

ضرورة اشراك القطاع الخاص في التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي للاستفادة من المعارف والموارد المتوفرة لديه

ختمت سعادة السفيرة/ إلهام إبراهيم حديثها بأن كل مقومات نجاح الدول العربية متوفرة، وأن المطلوب الان هو توفر الإرادة والرؤية للمضي قدما في تعزيز التعاون وتحقيق الأهداف الإنمائية.

مداخلة سعادة السيدة / مفيدة الصرارفي رئيسة الهيئة العامة للتعاون الدولي- وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار- تونس

أكدت سعادة السيدة / مفيدة الصرارفي أن تونس وضعت خبراتها وكفاءاتها لفائدة البلدان الجنوب والعربية وذلك بالأخص من خلال إنشاء الوكالة التونسية للتعاون الفنّي سنة 1972، والتي ركزت نشاطها على تنمية توظيف المتعاونين بالخارج والتعاون جنوب -جنوب. وتحظى الوكالة باعتراف وتقدير مختلف المؤسسات الدولية. وذكّرت السيدة / مفيدة بنشاط الوكالة بخاصة مع البلدان العربية والإفريقية في قطاعات وميادين تتميز فيها تونس على غرار الصحة (الصحة الإنجابية وطب العيون) والتعليم ومكافحة الفقر والرقابة المالية والإدارية والنهوض بالمرأة.

هناك ضرورة لبلورة الاستراتيجيات الوطنية في مجال التعاون جنوب-جنوب ودعم تصور جديد للهياكل الوطنية الخاصة بهذا التعاون

كما تحدثت السيدة/ مفيدة عن التحديات الهيكلية والظرفية التي تمر منها معظم دول العالم والعمل على تلافيها ببعث مبادرات جديدة مثل المبادرة العربية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ودعت بالأخص الى بلورة الاستراتيجيات الوطنية في مجال التعاون جنوب-جنوب ودعم تصور جديد للهياكل الوطنية الخاصة بهذا التعاون، وتوفير الدعم المالي بإعطاء الأولوية لخبرات وكفاءات بلدان الجنوب حال توفرها. وفي خاتمة حديثها أكدت السيدة / مفيدة الصرارفي على أهمية بلورة مخرجات عملية من خلال هذه الندوة تكون قابلة للتنفيذ ويتسنى تقييمها ومتابعتها لتعزيز الشراكة العربية ضمن مبادرة التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي.

الجلسة الرابعة: فقرة النقاش

تمكن المشاركون والمتحدثون خلال هذه الجلسة من أثراء النقاش والاضطلاع على جوانب إضافية مهمة تخص التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي في المنطقة العربية والافاق المستقبلية لتطويره. وقد ركزت المداخلات بالخصوص ما يلي:

- توسيع واستمرارية التعاون وتبادل المعارف والخبرات بين الأردن وموريتانيا الذي انطلق سنة 2015 لدعم تطوير المنطقة الحرة لنواذيبو بدعم من برنامج التعاون الفني للبنك الإسلامي للتنمية.
- ضرورة إعطاء مزيدا من الاهمية للتعاون وتبادل المعارف والخبرات في مجال تعزيز حقوق الأطفال وتمكين النساء والاهتمام بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة.
- ضرورة تعزيز العمل المشترك بين الدول حيث تم اقتراح فكرة تصميم وانجاز مشروع اقليمي بتعاون ومساهمة الصناديق العربية للتنمية لتجسيد هذه الفكرة على أرض الواقع.

الجلسة الخامسة: الختام والخطوات المستقبلية

خلال الجلسة الختامية تقدم مدير الجلسة السيد عبد الحكيم يسوف بالشكر الى أصحاب المعالي والسعادة الضيوف الكرام وممثلي الدول والمنظمات الدولية والإقليمية ومؤسسات التمويل العربية وجميع المشاركين في الندوة، وقام بتلخيص مخرجات الندوة بما فيها الخلاصات والتوصيات التالية:

الخلاصات

- تزخر المنطقة العربية بتجارب رائدة وقصص نجاح وممارسات قيمة في مجال التعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي والتي يمكن تقاسمها في المنطقة ومع دول الجنوب الأخرى.

- تتوفر في الدول العربية إمكانات ومؤهلات اقتصادية وخبراتية ومعرفية من شأنها دعم التعاون بين بلدان الجنوب لمواجهة التحديات الإنمائية المختلفة وتعزيز التكامل الاقتصادي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- أكدت المداخلات الانخراط الكامل للدول المشاركة في هذه المبادرة وتأييدهم لها واستعدادهم الكامل للمشاركة في انجاحها وتعزيز مكانة الدول العربية على الساحة الدولية في مجال التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي.
- ثمنت المداخلات أهمية المبادرة العربية وملاءمتها لاحتياجات الدول العربية كفضاء للنقاش والتنسيق وتبادل المعارف والخبرات.
- رحب المشاركون بفكرة تنظيم سلسلة من الندوات الفنية، على مدى عام كامل، في إطار أنشطة المبادرة وبالمواضيع التي ستتطرق لها هذه الندوات وكذا بالحوارات التي ستتفتح مع دول الجنوب في كل من إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بغية تعزيز التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي.
- اعتبر المشاركون انه يمكن اعتبار المبادرة العربية للتعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي ذات بعد عالمي نظرا لانفتاحها على دول الجنوب في افريقيا واسيا وأمريكا اللاتينية.
- عرفت الندوة رفع توصيات مهمة تخص التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي في المنطقة العربية والافاق المستقبلية لتطويره.

التوصيات

- اعتبار المبادرة العربية للتعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي ذات بعد عالمي لانفتاحها على دول الجنوب في افريقيا واسيا وأمريكا اللاتينية.

- فتح آفاق أكبر للقطاع الخاص ليكون شريكا في مجال التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي نظرا لخبراته المتراكمة في عدة مجالات كالتكنولوجيا والعلوم والتجارة والصناعة.
- إقامة مؤتمر سنوي لدول الجنوب لزيادة الفرص الاستثمارية وتكوين شراكات استراتيجية وتعزيز التكامل الاقتصادي في ظل التوجه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للعام 2030.
- إنجاز مشاريع مشتركة بين الدول العربية لصالح بعض دول الجنوب في مجلات مختلفة تجسيدا لروح التعاون والتنسيق والعمل المشترك.
- خلق آليات لتمويل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع إعطاء الأولوية للخبرات والكفاءات المتوفرة في البلدان العربية.
- خلق آليات المتابعة والتقييم لمخرجات هذه المبادرة العربية والمبادرات الأخرى للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، خاصة التي هي قيد التنفيذ.

- دعم بلورة الاستراتيجيات الوطنية في مجال التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي وكذا إرساء الهياكل الوطنية الخاصة بهذا التعاون.
- دعوة وتشجيع الدول العربية لإدماج قضايا المرأة والطفل والاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على اجندة التعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي.
- ضرورة بلورة مبادرات عملية تركز على قضايا رئيسية ذات أولية في الظروف الحالية كجائحة كوفيد 19.

وفي الختام أعلن مدير الجلسة عن تنظيم الندوة الفنية الأولى للمبادرة خلال شهر ديسمبر 2020 بحول الله، والتي ستتطرق الى الإطار العالمي والمبررات لإطلاق برنامج تطوير النظم المؤسساتية الوطنية للتعاون جنوب جنوب والتعاون الثلاثي من طرف البنك الإسلامي للتنمية وشركاؤه.

ملحق رقم (1): إحصائيات حول الورشة الافتراضية الاولى

100 مشارك

من 4 قارات مختلفة

182 دقيقة

فترة انعقاد الورشة الافتراضية

التوزيع حسب القارة (%)

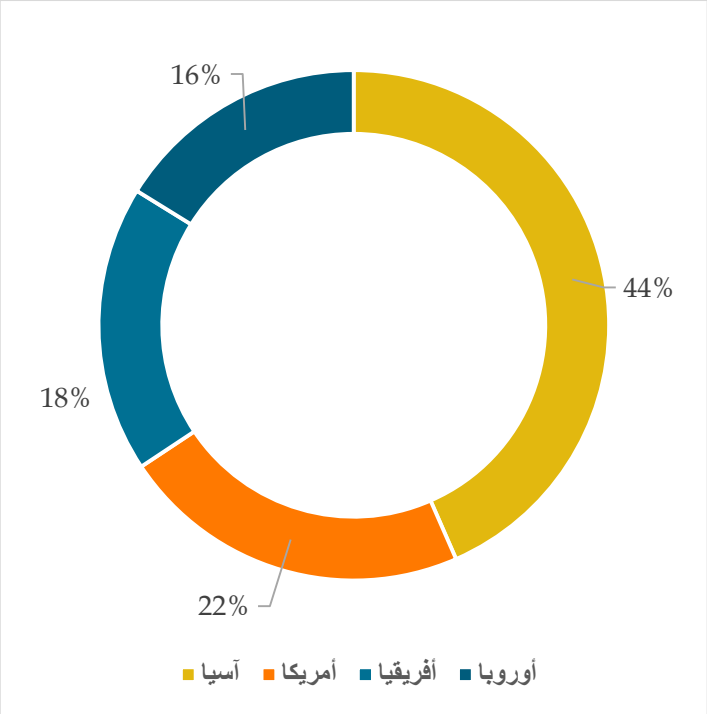

التوزيع حسب الدول

الدولة	عدد المشاركين
الولايات المتحدة الامريكية	22
المملكة العربية السعودية	13
قطر	13
تونس	6
الاردن	5
الكويت	5
السودان	5
النمسا	4
مصر	4
الامارات العربية المتحدة	4
المملكة المتحدة	4
فلسطين	3
تركيا	3
فرنسا	2
رومانيا	2
الجزائر	1
بنغلاديش	1
إيطاليا	1
موريتانيا	1
السنغال	1
الاجمالي	100

ملحق رقم (2): معلومات عن المتحدثين فى الندوة الافتراضية حسب تسلسل المداخلات

	الاسم	الوظيفة	المؤسسة	عنوان الاتصال
1	الدكتور/ أحمد المريخي	المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة	الأمم المتحدة	aalmeraikhi@outlook.com
2	المهندس/ محمد جمال الساعاتي	المدير العام للمركز الإقليمي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية بدولة الإمارات العربية المتحدة (مركز التميز للشراكات الاستراتيجية وحشد الموارد)	مجموعة البنك الإسلامي للتنمية	MAlsaati@isdb.org
3	السيد/ مراد وهبة	مساعد مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	mourad.wahba@undp.org
4	الشيخة حصة بنت خليفة بن أحمد آل ثاني	المبعوث الخاص للأمين العام لجامعة الدول العربية	جامعة الدول العربية	HBK563@gmail.com
5	السيد/ عبد الحكيم يسوف	كبير أخصائي التعاون الفني	البنك الإسلامي للتنمية	AYessouf@isdb.org
6	السيد/ طارق ايزيرارن	نائب المدير المكلف بالسياسات والشراكات	مكتب الأمم المتحدة للتعاون جنوب- جنوب	tarik.iziraren@unossc.org
7	السفير/ محمد خليل	الأمين العام	للوكالة المصرية للشراكة من اجل التنمية-مصر	mhkhalil66@gmail.com
8	السفير/ يوسف البطاينة	- الأمين العام	وزارة الخارجية -الاردن	Yousef.bataineh@fm.gov.jo
9	السفيرة/ أمل الحَمد	مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية	وزارة الخارجية-الكويت	a_alqadeeri@mofa.gov.kw
10	السفير/ عمر هلال	الممثل الدائم للملكة المغربية لدى الأمم المتحدة		hilale@mission-maroc.ch
11	السيدة / أمال جدو شكعه	وكيل وزارة الخارجية والمغتربين	فلسطين-وزارة الخارجية	work.mofa.e2020@gmail.com
12	السيد / شاهين بن علي الكعبي	مساعد مديرة إدارة التعاون	وزارة الخارجية -قطر	hamalki@mofa.gov.qa
13	السفيرة / الهام إبراهيم	مساعد وكيل وزارة الخارجية	وزارة الخارجية- السودان	moh.jallal@mofa.gov.sd
14	السيدة / مفيدة الصرارفي	رئيسة الهيئة العامة للتعاون الدولي	وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار-تونس	moufida.jaballah@tunisia.gov.tn